

الحدث

# الملك عبدالله يستدعي السفير السعودي من دمشق : ما يحدث في سوريا أكبر من أن تبرره الأسباب

## النص الحرفي لكلمة العاهل السعودي

"بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.  
إلى أشقائنا في سوريا، سوريا العربية والإسلام:  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:  
إن تداعيات الأحداث التي تمر بها الشقيقة سوريا، والتي نتج عنها تساقط أعداد كبيرة من الشهداء، الذين أريق دمائهم، وأعداد أخرى من الجرحى والمصابين، ويعلم الجميع أن كل عاقل عربي ومسلم أو غيرهم يدرك أن ذلك ليس من الدين، ولا من القيم، والأخلاق. فإراقة دماء الأبرياء لأي أسباب ومبررات كانت، لن تجد لها مدخلا مطمئنا، يستطيع فيه العرب، والمسلمين، والعالم أجمع، أن يروا من خلالها بارقة أمل، إلا بتفعيل الحكمة لدى القيادة السورية. وتصديها لدورها التاريخي في مفترق طرق الله أعلم أين تؤدي إليه.  
إن ما يحدث في سوريا لا تقبل به المملكة العربية السعودية، فالحدث أكبر من أن تبرره الأسباب، بل يمكن للقيادة السورية تفعيل إصلاحات شاملة سريعة، فمستقبل سوريا بين خيارين لا ثالث لهما، إما أن تختار بإرادتها الحكمة، أو أن تنجر إلى أعماق الفوضى والضياع. لا سمح الله..  
وتعلم سوريا الشقيقة شعبا وحكومة مواقف المملكة العربية السعودية معها في الماضي، واليوم تقف المملكة العربية السعودية تجاه مسؤوليتها التاريخية نحو أشقائها، مطالبة بإيقاف آلة القتل، وإراقة الدماء، وتحكيم العقل قبل فوات الأوان. وطرح، وتفعيل، إصلاحات لا تغلفها الوعود، بل يحققها الواقع. ليستشعرها أخوتنا المواطنين في سوريا في حياتهم كرامة وعزة وكبرياء. وفي هذا الصدد تعلن المملكة العربية السعودية استدعاء سفيرها للتشاور حول الأحداث الجارية هناك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

استمرار نظام الأسد في قمعه الدموي للمتظاهرين.  
وقال اردوغان "لهذا السبب أرسل الثلاثاء وزير الخارجية الى سوريا"، لينقل إليها "في حزم رسائل" بهذا المعنى، مؤكدا أن بلاده "لا يمكنها أن تبقى تتفرج على أعمال العنف الجارية في بلد تجمعها به حدود طولها 850 كلم وروابط تاريخية وثقافية وعائلية".  
من جهته، أكد الأسد على واجب الدولة بالتصدي للـ "الخارجين عن القانون" لحماية أمن المواطنين.  
وأفادت وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، أن الأسد أكد أن التعامل مع الخارجين عن القانون من أصحاب السوابق، الذين يقطعون الطرقات ويغلقون الممدن ويروعون الأهالي، واجب على الدولة لحماية أمن وحياتة مواطنيها، مشددا على أن سوريا ماضية في طريق الإصلاح بخطوات ثابتة، وداعيا الى وقف الحملة العسكرية التي يشنها نظامه ضد المتظاهرين المطالبين برحيله.  
وقال مارتن نيسيركي المتحدث باسم بان كي مون: "إن خلال محادثة هاتفية مع الرئيس السوري، أعرب الأمين العام عن القلق العميق الذي يساوره، ويساور المجتمع الدولي إزاء تصاعد وتيرة العنف وحصيلة القتلى في سوريا خلال الأيام الماضية".  
ومن الفاتيكان، وجه البابا بندكتوس السادس عشر خلال صلاة التبشير دعوات ملحة إلى السلطات السورية من أجل "تلبية التطلعات المشروعة للسكان".  
وقال البابا: "إنني أتابع بقلق شديد أحداث العنف المأساوية في سوريا".  
ووجه "نداء ملحا إلى السلطات والسكان من أجل إعادة إحلال التعايش السلمي بأسرع ما يمكن والتجاوب مع تطلعات المواطنين المشروعة، بما يراعي كرامتهم ويدعم الاستقرار الإقليمي".



الملك عبد الله بن عبد العزيز (أ ف ب)

دخلت المملكة العربية السعودية في قوة على خط الأزمة السورية للمرة الأولى منذ اندلاعها قبل خمسة أشهر، مستدعية سفيرها في دمشق للتشاور، ومؤكدة أن "ما يحدث في سوريا من قمع للمتظاهرين لا تقبل به السعودية التي تعتبره أكبر من أن تبرره الأسباب".  
وأعلن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في خطاب وجهه إلى السوريين، "أن مستقبل سوريا يقف بين خيارين: إما الحكمة وإما الفوضى"، مؤكدا "أن ما يدور في هذه الدولة ليس من الدين أو القيم أو الأخلاق". وأضاف أن السعودية تقف تجاه مسؤوليتها التاريخية حيال أشقائها، داعيا الأسد الى تفعيل إصلاحات شاملة وسريعة ووقف آلة القتل قبل فوات الأوان.

ومع الموقف السعودي، بات الرئيس السوري بشار الأسد في عزلة شبه مطلقة، لا سيما بعد دخول جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي قبل ذلك على خط الحملة الدولية التي تدين أعمال القمع في سوريا، في خطوة تشبه الخطوات العربية التي سبقت الحملة الأطلسية

الفسحة اللازمة كي تعطي الإصلاحات ثمارها، مشيرا إلى أن "البيان تجاهل المعلومات والوقائع لجهة أعمال القتل والتخريب التي تقوم بها جماعات مسلحة، أو لجهة تجاهل حزمة الإصلاحات المهمة التي أعلن عنها الأسد في خطابه".

## شعبان ترد على اردوغان: ستسمعون موقفا أكثر حزما

على ليبيا، وهو ما أثار حفيظة السلطات السورية التي تلقت في الوقت عينه موقفا تحذيريا من جارتها التركي، الذي قرّر إيفاد وزير الخارجية أحمد داود أوغلو الى دمشق، حاملا موقفا حازما الى الرئيس السوري.

وفي وقت لم تعلق سوريا على الموقف السعودي رفضت دمشق الموقوفين العربي والخليجي، واصفة إياهما بأنهما "انحياز" الى صفوف المعارضة التي تكبدت في الساعات الماضية نحو ثمانين قتيلاً برصاص قوات الأمن في دير الزور وحمص (التفاصيل صفحة 14)

وفي أول بيان رسمي صادر عن الجامعة العربية في شأن الاحتجاجات الشعبية في سوريا، دعا الأمين العام الجديد نبيل العربي السلطات السورية الى "الوقف الفوري للعنف، موعبا عن قلقه المتزايد" حيال "تدهور الأوضاع الأمنية في سوريا من جراء تصاعد العنف".

وإذ أجمع العربي عن المطالبة برحيل الأسد، أكد أن "جامعة الدول العربية ترفض التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتحرص على سلامة دولها الأعضاء وأمنها واستقرارها السياسي".

وأعربت سوريا عن أسفها حيال بيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي عبرت فيه عن قلقها البالغ حيال "الاستخدام المفرط للقوة" في سوريا، ورأت أن على المجلس أن يدعو الى وقف أعمال التخريب فيها.

وقال مصدر رسمي في بيان صادر عن وزارة الخارجية: إن "الخروج من دوامة العنف الراهنة يتطلب من الأشقاء العرب في مجلس التعاون الخليجي الدعوة الى وقف أعمال التخريب، وإدانة العنف المسلح الذي تقوم به جماعات لا تريد للوطن السوري خيرا، ويتطلب إعطاء

## الجمهورية

## أسرار

تسعى مجموعة مفكرين ومثقفين وسياسيين مسيحيين إلى توجيه نداء للمسيحيين في سوريا لعدم الهجرة إلى أوروبا، وفتح أبواب لبنان لهم إلى حين انتهاء الأزمة هناك.

تسري أخبار عن أن أحد عناصر حزب الله المتهمين بالعمالة، هو مدير المكتب الخاص لمساعد أحد كبار المسؤولين في الحزب.

يعاني رئيس تيار سياسي مسيحي أزمة حقيقية مع مناصره المقتر بين خاصة، وذلك نتيجة موقفه السياسي من الأحداث في سوريا.



## JOY IS NOW OR NEVER.

Joy comes to those who wait. Bassoul-Heneine sal offers you the unique chance to own the BMW 320i Saloon.\* More power, more agility, more style and less fuel consumption – no wonder why the BMW 3 Series Saloon is an exhilarating drive. The broad front with its redesigned double headlights, 16" alloy wheels, sportier kidney grille design and two character lines on the bonnet simply radiates power. More than ever, the BMW 3 Series Saloon optimizes what driving a sport saloon is all about.

THE BMW 320i SALOON. USD 39,900 INCLUDING VAT, OR USD 499 PER MONTH OVER 3 YEARS WITH TAILORED FINANCE SCHEME.\*

\*Until stock lasts. Terms and conditions apply.

BMW EfficientDynamics

320i 176 g CO<sub>2</sub>/km 115 kW (156 hp)

For more information contact Bassoul-Heneine sal, Seif El Beuchvieri-01-5846845, Ain El Mreissen-01-350708/360775, or any of their appointed dealers.

